كتاب الجنائز .

يسن الاستعداد للموت والإكثارمن ذكره لقوله A : [أكثروا من ذكر هاذم اللذات] رواه البخاري .

ويكره الأنين لما روي عن عطاء أنه كرهه .

وتمني الموت إلا لخوف فتنة لحديث [لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه] الحديث متفق عليه وفي الحديث [وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون] .

وتسن عيادة المريض المسلم لحديث البراء [أمرنا رسول ا A باتباع الجنائز وعيادة المرضى] متفق عليه .

وتلقينه عند موته : لا إله إلا ا مرة نص عليه لقوله A : [لقنوا موتاكم لا إله إلا ا] رواه أحمد ومسلم .

ولم يزد فيضجره .

إلا أن يتكلم فيعيد تلقينه لتكون آخر كلامه لقوله A : [من كان آخر كلامه لا إله إلا ا دخل الجنة] رواه أبو داود .

وقراءة الفاتحة ويس قال أحمد : ويقرؤون عند الميت إذا حضر ليخفف عنه بالقرآن وأمر بقراءة الفاتحة وعن معقل بن يسار مرفوعا : [اقرؤوا يس على موتاكم] رواه أبو داود .

وتوجيهه إلى القبلة على جنبه الأيمن لأن حذيفة قال : وجهوني إلى القبلة واستحبه مالك وأهل المدينة والأوزاعي وأهل الشام [وقال A عن البيت الحرام : قبلتكم أحياء وأمواتا] رواه أبو داود .

وقول : بسم ا وعلى وفاة رسول ا نص عليه لما روى البيهقي عن بكر بن عبد ا المزني ولفظه : [وعلى ملة رسول ا] .

ولا بأس بتقبيله والنظر إليه ولو بعد تكفينه لحديث عائشة وابن عباس [أن أبا بكر قبل النبي A بعد موته] رواه البخاري والنسائي وقالت عائشة : [قبل النبي A عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل على وجهه] رواه أحمد والترمذي وصححه